الشيطان وهوى النفس بل ينبغى ان يبادر بالتوبة ولو عاد ما عاد وذلك الذى يحبه الله من ولد ادم ليكسر الذنب جميعهم ويمحو التوبة ذنبهم هب وكذا الديلمى عن على امير المومنين كرم الله وجهه قال الحافظ العراقى سنده ضعيف انتهى وذلك لان فيه ضعيفا ومجهولا هو النعمان بن سعد قال الذهبى فى الضعفا مجهول .

خير الادام اللحم وهو سيد الادام اخرج البيهقى فى الشعب عن على رضى الله تعالى عنه اللحم من اللحم فمن لم ياكل اللحم اربعين يوما ساء خلقه والادام ما يوتدم به اى يصلح ما يحاكان او جامدا وجمعه ادم مثل كتاب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد هب عن انس رضى الله تعالى عنه وفيه هشام بن سلمان ضعفه جمع عن يزيد الرقاشى وسبق انه متروك .

خيار الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه الصاحب يقع على الادنى والاعلى والمساوى فى صحبة دين او دنيا سفرا او حضرا فخيرهم عند الله منزلة وثوابا فيما اصطحبا اكثرهم نفعا لصاحبه وان كان الاخر بفضله فى خصايص لحن وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره فكل من كان اكثر خيرا لصاحبه او جاره فهو افضل عند الله وفى اتمامه ان شرهم عنده شره لصاحبه او جاره وبه صرح فى عدة اخبار قال الحرالى وينبنى على ذلك انه ينبغى ان يخدم من يصحبه ومن تشبج عليه تلمذ له فان كان ذاك بحق لم يحط وان كان بهرجا تزيف فى السرمدة فان الزخرف من القول والفعل فى اليسير زمان متبهرج حم ت فى البر ك فى الحج عن ابن عمرو ابن العاص قال ت حسن غريب وقال ك على شرطهما واقره الذهبى

خير الاصحاب صاحب اذا ذكرت الله اعانك على ذكره يعنى ذكره معك فحرك همتك واذا نسيت ان تذكره ذكرك بالتشديد اى ذكرك بان تذكر الله وذلك بانه يقول لك بلسانه اذكر الله او يذكره بحضرتك ابن ابى الدنيا ابو بكر القرشى فى كتاب الاخوان عن الحسن مرسلا وهو البصرى .

خير الاضحية الكبش الاقرن ماله قرنان حسنان او معتد لان ذلك تمسك بهذا مالك رضى الله عنه وفى ذهابه الى التضحية بالغنم افضل من الابل والبقر وخالفه الشافعى وابو حنيفة كالجمهور وتاولوه على تفضيل الكبش على مساويه من الابل والبقر فان البدنة والبقرة تجزى عن سبعة والمراد تفضيل الكبش على سبع واحدة منهما او تفضيل سبع من الغنم على بدنة

او بقرة

١١٤

او بقرة ذكره ابو زرعة وخير الكفن الحلة واحدة الحلل برود اليمن فان قلت ذا يشعر بان البياض غير مقصود اذ برود اليمن غير بيض مع انه نص على ان افضله البياض قلت الظاهر ان هذا اشارة الى ان تعدد الكفن مطلوب فان الحلة لا تكون الا من ثوبين فكانه قال خير الكفن الحلة يعنى بالحلة ثوبين كما ورد فى الصحيحين فى المحرم الذى وقصته ناقته كفنوه فى ثوبيه وهو اقله واكثره ثلاثة وقوله وهو اقله اى ادنى الكمال والا فقيه اشكال ت ه عن ابى امامة الباهلى د ه ك فى الاضحية عن عبادة بن الصامت قال ت غريب وفيه عفير يضعف الحديث وقال ك صحيح واقره الذهبى فى التلخيص لكنه قال فى المهذب فيه ابو حاتم بن نصر مجهول .

خير الاعمال الصلاة فى اول وقتها اى لاول وقتها وهنا توجيهات سبقت فتذكر ك من حديث يعقوب بن الوليد الازدى المدنى عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وتعقبه الذهبى فقال قلت يعقوب كذاب انتهى ورواه الدارقطنى باللفظ المزبور عن ابن عمر من هذا الوجه فقال الغريانى فى مختصره فيه يعقوب بن الوليد قال احمد كان من الكذابين الكبار يضع ولابن حبان نحوه .

خير البقاع المساجد لانها محل فيوض الرحمة وادرار النعمة وشر البقاع الاسواق قرن المساجد بالاسواق مع ان غيرها قد يكون شرا منها ليبين ان الدينى يدفعه الامر الدنيوى فكانه قال خير البقاع مخلصة لذكر الله تعالى مسلمة من الشوايب الدنيوية فالجواب من اسلوب الحكيم فكانه سيل اى البقاع خير فاجاب به وبضده وسبق ان ذا من وصف المحل بما يقع به تنبيه لهذا الحديث فيه قصة عند الطبرانى فى الاوسط عن انس رضى الله عنه مرفوعا ولفظه قال النبى صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام اى البقاع خير قال لا ادرى قال فسل ربك عز وجل فبكى جبريل عليه الصلاة والسلام وقال اولنا ان نسأله انه الذى يشاء ثم عرج الى السماء ثم اتاه فقال شر البقاع الاسواق تفرد به عبيد بن واقد فى احدى الطريقين عن عمار بن عمارة وعبيد ضعيف وفى رجال الطريق الاخرى ربما والنهرى وهو ضعيف لكن للحديث شواهد يتقوى بها كما افاده الحافظ ابن حجر فى تخريج المختصر طب ك عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وكذا رواه الطبرانى عن جبير بن مطعم قال

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1